

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/WG.6/2/UKR/2  
10 April 2008

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الثانية

جنيف، ٥-١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨

تجميع للمعلومات أعدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وفقاً  
للفقرة ١٥ (ب) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥

أوكرانيا\*

هذا التقرير هو تجميع للمعلومات الواردة في تقارير هيئات المعاهدات، والإجراءات الخاصة، بما في ذلك الملاحظات والتعليقات المقدمة من الدولة المعنية، وفي غير ذلك من الوثائق الرسمية ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة. ولا يتضمن التقرير أية آراء أو وجهات نظر أو اقتراحات من جانب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بخلاف ما يرد منها في التقارير العلنية الصادرة عن المفوضية. وهو يتبع هيكل المبادئ التوجيهية العامة التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان. وذكُرت بصورة منهجية في حواشي نهاية النص مراجع المعلومات الواردة في التقرير. وبالنظر إلى كون وتيرة الاستعراض في الجولة الأولى هي أربع سنوات، فإن معظم الوثائق المستخدمة كمراجع تحمل تاريخاً يلي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وفي حال عدم وجود معلومات حديثة، أُخذت في الاعتبار أيضاً آخر التقارير والوثائق المتاحة إن كانت لا تزال صالحة. ولما كان هذا التقرير لا يجمع سوى المعلومات الواردة في الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، فإن الافتقار إلى معلومات عن مسائل محددة أو إلى التركيز على هذه المسائل قد يُعزى إلى عدم التصديق على معاهدة ما و/أو إلى المستوى المنخفض للتفاعل أو التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

\* لم يتم محررو الأمم المتحدة، قبل تقديم هذه الوثيقة إلى الترجمة التحريرية، بالتحقق من صحة المعلومات والمراجع الواردة فيها.

## أولاً - المعلومات الأساسية والإطار

### ألف - نطاق الالتزامات الدولية<sup>(١)</sup>

المعاهدات العالمية الأساسية لحقوق الإنسان <sup>(٢)</sup>	تاريخ التصديق أو الانضمام أو الخلافة	الإعلانات/التحفظات	الاعتراف بالاختصاصات المحددة لهيئات المعاهدات
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	٧ آذار/مارس ١٩٦٣	المادة ١٧، الفقرة ١	شكاوى الأفراد (المادة ١٤): نعم
العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣	المادة ٢٦، الفقرة ١	-
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣	المادة ٤٨، الفقرة ١	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٤١): نعم
البروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١	لا يوجد	-
البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمهدف إلى إلغاء عقوبة الإعدام	٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧	لا توجد	-
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	١٢ آذار/مارس ١٩٨١	لا توجد	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣	لا توجد	إجراءات التحقيق (المادتان ٨ و ٩): نعم
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٧	لا توجد	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٢١): نعم شكاوى الأفراد (المادة ٢٢): نعم إجراءات التحقيق (المادة ٢٠): نعم
البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦	لا توجد	-
اتفاقية حقوق الطفل	٢٨ آب/أغسطس ١٩٩١	لا توجد	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة	١١ تموز/يوليه ٢٠٠٥	المادة ٣٨	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣	لا توجد	-
المعاهدات الأساسية التي ليست أوكرانيا طرفاً فيها: الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.			
صكوك دولية رئيسية أخرى ذات صلة <sup>(٣)</sup>	التصديق أو الانضمام أو الخلافة		
اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها	نعم		
نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية	لا		
بروتوكول باليرمو <sup>(٤)</sup>	نعم		
اللاجئون وعدم الجنسية <sup>(٥)</sup>	نعم، باستثناء اتفاقيتي عامي ١٩٥٤ و ١٩٦١		
اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والبروتوكولات الإضافية الملحق بها <sup>(٦)</sup>	نعم، باستثناء البروتوكول الثالث		
الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية <sup>(٧)</sup>	نعم		
اتفاقية اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) لمكافحة التمييز في مجال التعليم	نعم		

١- رحبت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالموقف الإيجابي لأوكرانيا فيما يتعلق بوضع بروتوكول اختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أوصت بأن تنظر في التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الملحق بها، واتفاق رابطة الدول المستقلة بشأن التعاون في حل مشاكل الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة (١٩٩٦) وكذلك اتفاقيات منظمة العمل الدولية ١٠٢ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢١ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٦٨ و ١٧٤. كما رحبت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتماد أوكرانيا التشريع المتعلق بحماية المناخ الذي ينفذ بروتوكول كيوتو لعام ١٩٩٧ وبالتصديق على الميثاق الاجتماعي الأوروبي المنقح<sup>(٨)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، أوصى المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأوكرانيا بالتصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم<sup>(٩)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، أشار المقرر الخاص المعني بالنفائيات السمية إلى أن أوكرانيا صادقت على اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفائيات الخطرة عبر الحدود وبالتخلص منها<sup>(١٠)</sup>. وفي عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٧، طلبت لجنة حقوق الطفل من أوكرانيا الانضمام لاتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الأطفال والتعاون في مجال التبني على الصعيد الدولي<sup>(١١)</sup>. وفي عام ٢٠٠٢، أوصت لجنة حقوق الطفل، وهو ما سلطت عليه الضوء أيضاً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين<sup>(١٢)</sup>، بأن تنضم أوكرانيا، إلى اتفاقيات منها الاتفاقية المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية واتفاقية خفض حالات انعدام الجنسية<sup>(١٣)</sup>.

### باء - الإطار الدستوري والتشريعي

٢- أشار المقرر الخاص المعني بالنفائيات السمية إلى أن الحق في بيئة آمنة هو حق منصوص عليه في دستور عام ١٩٩٦<sup>(١٤)</sup>. كما أشار إلى وجود إطار تشريعي شامل يترسخ في قوانين منها قانون حماية البيئة (١٩٩٥)، وقانون النفائيات (١٩٩٨)، وقانون نقل الشحنت الخطرة، وقانون البرنامج الوطني لمعالجة النفائيات السمية (٢٠٠٠)<sup>(١٥)</sup>. وأشار عند تحليل بعض التحديات البيئية الرئيسية<sup>(١٦)</sup> إلى أنه من الضروري حتى في حالة وجود إطار قانوني متطور للغاية، إنفاذه على النحو الواجب للحد من حالات نقل وإلقاء المنتجات والنفائيات السمية والخطرة بصورة غير مشروعة<sup>(١٧)</sup>.

٣- وأعلنت اليونيسيف عن "المرسوم الرئاسي المتعلق بالتدبير العاجلة لحماية حقوق الطفل" الصادر في تموز/يوليه ٢٠٠٥، والذي أعلن أن سنة ٢٠٠٨ ستكون "سنة دعم التبني على المستوى الوطني وغيره من أشكال التربية الأسرية للأطفال اليتامى والأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية"<sup>(١٨)</sup>. وأشارت اليونيسيف أيضاً إلى اعتماد المحكمة العليا لمرسومين اثنين في عام ٢٠٠٤: "استخدام المحاكم للتشريع المتعلق بالمسؤولية عن ضلوع القصر في الجرائم وغيرها من الأنشطة المعادية للمجتمع" و"استخدام المحاكم للتشريع في حالات تتعلق بجرائم القصر"<sup>(١٩)</sup>.

٤- وفي عام ٢٠٠٢، لاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة مع الارتياح أن الاتفاقية مدرجة في القانون الأوكراني، في حين أعربت لجنة حقوق الطفل في نفس السنة عن قلقها لأن التشريع المتعلق بالاتفاقية هو تشريع ذو طبيعة إعلانية وبالتالي لم تنفذ بالكامل. ولاحظت كل من اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة حقوق الطفل في عام ٢٠٠٧، على التوالي، أن اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية يعلوان على التشريع الوطني<sup>(٢٠)</sup>. كما أبلغت

أوكرانيا لجنة القضاء على التمييز العنصري أن قانون المواطنين المشردين والأطفال المهملين دخل حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦<sup>(٢١)</sup>.

### جيم - الهيكل المؤسسي والحقوق إنساني

٥- لاحظت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع القلق ما أبلغ عنه من افتقار مؤسسة المفوض البرلماني الأوكراني لحقوق الإنسان (مؤسسة أمين المظالم الوطنية)، إلى الاستقلالية وعدم فعاليتها في الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة القضاء على التمييز العنصري واللجنة المعنية بحقوق الإنسان أوكرانيا بأن تكفل التمويل الكافي وأن تكفل، وفقاً للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة مناهضة التعذيب، استقلالية أمين المظالم<sup>(٢٢)</sup>. كما أوصت لجنة القضاء على التمييز العنصري أوكرانيا بأن توسع مجال وصول الجمهور، بما في ذلك مجموعات الأقليات، إلى مكتب المفوض على مستوى الأقاليم والمقاطعات والبلديات<sup>(٢٣)</sup>.

٦- ورحبت لجنة القضاء على التمييز العنصري بإنشاء مجلس لسياسات الدولة، في عام ٢٠٠٦، للنهوض بحقوق وحرريات جميع الأشخاص، بمن فيهم الأقليات الوطنية. وفي عام ٢٠٠٧، أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها إزاء عدم وجود آلية مستقلة مكلفة بمراجعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها. وفي عام ٢٠٠٢، أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها لأن الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة لا تملك الصلاحية الكافية للاضطلاع بمهامها بفعالية<sup>(٢٤)</sup>.

### دال - التدابير السياسية

٧- لاحظ التقييم القطري المشترك الذي أجرته الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٤ أن عدم وجود سياسة مناسبة بشأن تكافؤ الفرص المتاحة للمرأة أدى إلى تباطؤ التنمية الاقتصادية وبناء مجتمع ديمقراطي<sup>(٢٥)</sup>. وفي عام ٢٠٠٦، رحبت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان باعتماد نظام أساسي في عام ٢٠٠٥، لتعزيز تكافؤ الحقوق والفرص أمام المرأة، وكذلك خطة عمل وطنية للفترة بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٥ لتحسين وضع المرأة في الحياة العامة<sup>(٢٦)</sup>. وطلبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة من أوكرانيا الأخذ ببرامج تعليمية وتدريبية تعنى بالاتفاقية وتنظيم حملات توعية تستهدف المرأة<sup>(٢٧)</sup>.

٨- ورحبت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة مناهضة التعذيب ولجنة حقوق الطفل بالتدابير المتخذة لمكافحة الاتجار بالمرأة، مثل التشريع المتعلق بملاحقة ومعاقبة الجناة<sup>(٢٨)</sup>. ولاحظ المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال أن وزارة الشؤون الداخلية أنشأت وحدة خاصة لمكافحة الاتجار بالبشر في عام ٢٠٠٥<sup>(٢٩)</sup>. وحثت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا على تخصيص أموال كافية لتنفيذ برنامج الدولة لمكافحة تعرض الأطفال للتشرد والإهمال (٢٠٠٦-٢٠١٠)<sup>(٣٠)</sup>.

## ثانياً - تعزيز وحماية حقوق الإنسان على أرض الواقع

### ألف - التعاون مع آليات حقوق الإنسان

#### ١- التعاون مع هيئات المعاهدات

هيئة المعاهدة <sup>(٣١)</sup>	آخر تقرير قدم ونظر فيه	آخر ملاحظات ختامية	رد المتابعة	حالة الإبلاغ
لجنة القضاء على التمييز العنصري	٢٠٠٤	آب/أغسطس ٢٠٠٦	آب/أغسطس ٢٠٠٧	يجل موعد تقديم التقارير من التاسع عشر إلى الواحد والعشرين في وثيقة واحدة عام ٢٠١٠.
اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	٢٠٠٦	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧	--	يجل موعد تقديم التقرير الدوري السادس في عام ٢٠١١.
اللجنة المعنية بحقوق الإنسان	٢٠٠٥	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦	يجل موعد تقديمه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧	يجل موعد تقديم التقرير السابع في عام ٢٠١١.
اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة	١٩٩٨	تموز/يوليه ٢٠٠٢	--	تأخر تقديم التقريرين السادس والسابع منذ عام ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ على التوالي.
لجنة مناهضة التعذيب	٢٠٠٤	أيار/مايو ٢٠٠٧	يجل موعد تقديمه في أيار/مايو ٢٠٠٨	يجل موعد تقديم التقرير السادس في عام ٢٠١١.
لجنة حقوق الطفل	١٩٩٨	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢	--	يجل موعد تقديم التقريرين الثالث والرابع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.
لجنة حقوق الطفل - البروتوكول الاختياري المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة	--	--	--	تأخر تقديم التقرير الأولي منذ عام ٢٠٠٧.
لجنة حقوق الطفل - البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	٢٠٠٦	حزيران/يونيه ٢٠٠٧	--	يجل موعد تقديم التقريرين الثالث والرابع الموحد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

#### ٢- التعاون مع الإجراءات الخاصة

وُجّهت دعوة دائمة	نعم
آخر الزيارات أو التقارير المتعلقة بآخر البعثات	المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال (٢٢-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)؛ المقرر الخاص المعني بالآثار الضارة للنفايات السمية (٢٢-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)
الزيارات الموافق عليها من حيث المبدأ	المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير (١٤-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٧)
	لا توجد

وُجّهت دعوة دائمة	نعم
الزيارات التي طُلِبَ إجراؤها ولم يوافق عليها بعد	لا توجد
التيسير/التعاون أثناء البعثات	شكر المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال الحكومة على السماح له بالقيام بزيارة مثمرة <sup>(٣٢)</sup> . وشكر المقرر الخاص المعني بالنفايات السمية الحكومة على السماح له بالقيام بزيارة مفيدة ومثمرة <sup>(٣٣)</sup> . وشكر بصفة خاصة وزارة حماية البيئة على فتح أبوابها وإتاحة الفرصة له للالتقاء بجميع السلطات العامة المختصة <sup>(٣٤)</sup> .
متابعة الزيارات	لا توجد
الردود على رسائل الادعاء والنداءات العاجلة	أُرسل ما بين ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ١٧ بلاغاً إلى الحكومة. وكانت تلك البلاغات تتعلق بسبعة وثلاثين فرداً، منهم أربع نساء، بالإضافة إلى جماعات معينة. وفي الفترة ذاتها، ردت أوكرانيا على ١٥ بلاغاً (٨٨ في المائة).
الردود على الاستبيانات المتعلقة بمسائل مواضيعية <sup>(٣٥)</sup>	أحابت أوكرانيا على استبيانين من أصل ١٢ استبياناً أرسلها المكلفون بولايات الإجراءات الخاصة <sup>(٣٦)</sup> ما بين ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ضمن المهل المحددة <sup>(٣٧)</sup> .

### ٣- التعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان

٩- في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، تعاونت المفوضية السامية لحقوق الإنسان تعاوناً وثيقاً مع الفريق القطري للأمم المتحدة في عملية إعداد التقييم القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وفي عام ٢٠٠٤، نظمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان دورة تدريبية عن التقييم القطري الموحد/إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وقامت في عام ٢٠٠٥ بتيسير حلقة عمل تتعلق بأولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. ومنذ عام ٢٠٠٦، يعمل مستشار لحقوق الإنسان في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحت الإشراف المباشر للممثل المقيم.

### باء - تنفيذ الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان

#### ١- المساواة وعدم التمييز

١٠- أوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ٢٠٠٧ أوكرانيا بالنظر في اعتماد تشريع شامل لمكافحة التمييز وتعديل قانونها الجنائي لكي يتضمن أحكاماً بشأن الجرائم التي تُرتكب بدافع العنصرية. وفي عام ٢٠٠٦، أعربت لجنة القضاء على التمييز العنصري عن قلقها لأن مشروع قانون مكافحة التمييز يشمل التمييز المباشر لا التمييز غير المباشر<sup>(٣٨)</sup>. وعملاً بالملاحظات الختامية للجنة القضاء على التمييز العنصري، قدمت أوكرانيا معلومات مسهبة عن المادة ١٦١ من القانون الجنائي التي لا تنص على معاقبة التحريض على التمييز العنصري إلا عندما يكون بالإمكان إثبات نية ذلك وفي حالة كون الضحية من مواطني أوكرانيا فقط<sup>(٣٩)</sup>.

١١- وفي عام ٢٠٠٧، سلط المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير الضوء على الحاجة إلى معالجة الكراهية العنصرية والعرقية، التي تتفاقم بممارسة العنف ضد المجموعات العرقية، والمهاجرين وغيرهم من الأجنبي، الذين غالباً ما يقعون ضحايا التمييز، والحاجة إلى عمل منسق تقوم به مختلف هيئات الحكومة<sup>(٤٠)</sup>. ولاحظت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان مع القلق المشاكل المتعلقة بمعاداة السامية والتقارير الواردة بشأن التعدي على المواقع

الدينية للأقليات، وأوصت أوكرانيا بضمان حماية جميع أفراد الأقليات العرقية أو الدينية أو اللغوية من العنف والتمييز، في حين أوصت لجنة القضاء على التمييز العنصري باتخاذ تدابير وقائية لحماية المواقع الدينية للأقليات<sup>(٤١)</sup>. وأبلغت أوكرانيا لجنة القضاء على التمييز العنصري بأن تنفيذ التدابير المنهجية سيؤدي إلى تعزيز التسامح وسيواجه بنشاط أي ظاهرة من ظواهر الكراهية العنصرية أو الدينية<sup>(٤٢)</sup>. كما طلبت لجنة مناهضة التعذيب من أوكرانيا أن تدين علناً جرائم الكراهية وغيرها من أفعال العنف القائم على التمييز العنصري وكره الجانِب وما يتصل بذلك من عنف، وأن تعمل على القضاء على التحريض وعلى أي دور يقوم به الموظفون العموميون أو الموظفون المكلفون بإنفاذ القانون في أعمال العنف هذه<sup>(٤٣)</sup>.

١٢- وأعربت لجنة القضاء على التمييز العنصري عن قلقها إزاء استمرار المواقف المجتمعية السلبية والقوالب النمطية الراضية للعجز (الروما). وفي عام ٢٠٠٢، أعربت لجنة حقوق الطفل أيضاً عن قلقها لأن العجر يعانون من تمييز واسع النطاق<sup>(٤٤)</sup>. وأوصت كل من لجنة القضاء على التمييز العنصري في عام ٢٠٠٦ واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ٢٠٠٧ أوكرانيا بأن تتخذ تدابير فورية لكي تصدر لجميع العجر وثائق هوية شخصية وغيرها من الوثائق المناسبة<sup>(٤٥)</sup>. وأوضحت أوكرانيا في ردها على لجنة القضاء على التمييز العنصري أن عدم منح وثائق الهوية يعود إلى أمور منها أن معظم العجر ليس لهم محل إقامة مسجل في البلد<sup>(٤٦)</sup>.

١٣- وفي عام ٢٠٠٢، لاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة مع القلق استمرار القوالب النمطية التقليدية المتعلقة بدور المرأة. وفي عام ٢٠٠٧، أعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مثلما فعلت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٢، عن القلق إذ إن نسبة لا تتجاوز ٧ في المائة (٥ في المائة في الملاحظات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة) من أعضاء البرلمان هم من النساء وأن المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في وظائف المستويات العليا في الخدمة العامة. وأوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مثلما فعلت في السابق اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، أوكرانيا بأن تعتمد تدابير خاصة مؤقتة، تهدف إلى زيادة تمثيل المرأة<sup>(٤٧)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان أوكرانيا بمواصلة توظيف المرأة في الخدمة العامة والنظر في وضع معيار تشريعي أو إداري يطالب بالأجر المتساوي عن العمل المتساوي<sup>(٤٨)</sup>.

## ٢- حق الفرد في الحياة وفي الحرية والأمن على شخصه

١٤- أعربت لجنة مناهضة التعذيب عن أسفها لأن تعريف التعذيب الوارد في القانون الجنائي لا يعكس بالكامل جميع العناصر الواردة في المادة ١ من الاتفاقية، ولا سيما فيما يتعلق بالتمييز<sup>(٤٩)</sup>. وأعربت عن بالغ قلقها إزاء ادعاءات تعرض المشتبه بهم أثناء الاحتجاز للتعذيب وسوء المعاملة، وعدم تعويض ضحايا التعذيب والاتجار والعنف المتري وغيره من أشكال العنف الجنسي وعدم وجود تدابير مناسبة لإعادة تأهيل أولئك الضحايا<sup>(٥٠)</sup>. وأوصت اللجنة أوكرانيا بتعزيز برامجها التدريبية المتعلقة بفرض حظر مطلق على التعذيب والكشف عن علامات التعذيب وسوء المعاملة<sup>(٥١)</sup>.

١٥- وأعربت لجنة مناهضة التعذيب في عام ٢٠٠٧ ولجنة حقوق الطفل في عام ٢٠٠٢ عن القلق إزاء ادعاءات التعذيب وإساءة المعاملة التي يرتكبها الموظفون المكلفون بإنفاذ القانون، وإفلات مرتكبيها من العقاب

بصورة واضحة<sup>(٥٢)</sup>. وقدمت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ملاحظات مماثلة وأوصت أوكرانيا بأمور منها ضمان أمن ومعاملة جميع الأشخاص المحتجزين معاملة صحيحة من جانب أفراد الشرطة والنظر في إنشاء آلية مستقلة لتقديم الشكاوى ضد أفراد الشرطة<sup>(٥٣)</sup>. وأوصت لجنة مناهضة التعذيب أوكرانيا بأن تكفل إمكانية ملاحقة جميع الموظفين العموميين<sup>(٥٤)</sup> وإتاحة ضمانات قانونية أساسية لجميع المشتبه بهم المحتجزين خلال احتجازهم<sup>(٥٥)</sup>، وطالبت بإجراء تحقيق فوري ونزيه في جميع ادعاءات التعذيب وإساءة المعاملة<sup>(٥٦)</sup>.

١٦- وأعربت لجنة القضاء على التمييز العنصري واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة مناهضة التعذيب في عام ٢٠٠٧<sup>(٥٧)</sup>. عن القلق إزاء ادعاءات قيام أفراد الشرطة بإساءة معاملة العجر وأشخاص ينتمون لأقليات أخرى، وإساءة معاملة ملتسمي اللجوء وأشخاص غير مواطنين من أصل عرقي مختلف. وحثت لجنة القضاء على التمييز العنصري أوكرانيا على أمور منها التحقيق بفعالية في الشكاوى وتوفير الحماية والتعويض الكافيين للضحايا<sup>(٥٨)</sup>. وقدمت الدولة في ردها للمتابعة معلومات عن الإطار التشريعي والإداري الأوكراني الذي ينظم المليشيا وأبلغت اللجنة أنه ابتداءً من عام ٢٠٠٧، لم ترد لها أية تقارير عن أفعال غير قانونية ارتكبتها أفراد المليشيا ضد المواطنين الأجانب والعجر<sup>(٥٩)</sup>. وعند النظر في رد أوكرانيا، لاحظت لجنة القضاء على التمييز العنصري، رغم ذلك، أن الرد لم يتضمن إجابات على توصيات محددة قدمتها اللجنة بشأن هذا الموضوع وطلبت من أوكرانيا تقديم معلومات إضافية<sup>(٦٠)</sup>.

١٧- وأعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة مناهضة التعذيب واللجنة المعنية بحقوق الإنسان عن القلق إزاء التقارير عن تدهور الأوضاع المعيشية في السجون ومراكز الاحتجاز قبل المحاكمة وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومرض التدرن بين المحتجزين. وأعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة القضاء على التمييز العنصري ولجنة مناهضة التعذيب، حيث أكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على هذه الأخيرة أيضاً<sup>(٦١)</sup> عن مزيد من القلق إزاء سوء ظروف احتجاز اللاجئين وملتسمي اللجوء. وأوصت اللجان الثلاث أوكرانيا بأن تخفف من اكتظاظ السجون، بما في ذلك من خلال تطبيق عقوبات بديلة وأن تكفل حق المحتجزين في معاملة إنسانية<sup>(٦٢)</sup>.

١٨- ولاحظ التحليل القطري الموحد لعام ٢٠٠٤ أن ازدياد حالات العنف المنزلي الذي يواجهه المجتمع الأوكراني هو شاغل آخر يعيق أيضاً جهود التنمية<sup>(٦٣)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، أعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن بالغ القلق، مثلما فعلت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٢، إزاء ارتفاع حالات العنف المنزلي، ولا سيما ضد النساء والأطفال، في حين لاحظت لجنة مناهضة التعذيب المستوى المنخفض للغاية للحالات المقدمة للقضاء. وأوصت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة مناهضة التعذيب أوكرانيا بأن تكتف جهودها لمكافحة العنف المنزلي، وأن تضمن توفير مراكز إعادة التأهيل لجميع الضحايا<sup>(٦٤)</sup>. وفي عام ٢٠٠٦، أحاطت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان علماً باعتماد قانون لمكافحة العنف المنزلي وإنشاء مراكز للأزمات وإعادة تأهيل الضحايا، وأوصت هي واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا بأن تحرص على ألا تتخذ في أي تصور لسلوك الضحية مبرراً للإفلات من العقاب. كما حثت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا على أن تشرع في اعتماد حكم في القانون الجنائي يجرم العنف المنزلي تحديداً<sup>(٦٥)</sup>.



١٩- وفيما تسلم كل من اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة مناهضة التعذيب بالتقدم المحرز، لا تزال كل منهما تشعر بالقلق إزاء ارتفاع معدلات الأشخاص المتاجر بهم لأغراض الاستغلال الجنسي. وأعربت لجنة حقوق الطفل أيضاً عن قلقها إزاء المعلومات عما يحدث في معظم الأحيان من وصم الأطفال ضحايا الجرائم التي يغطيها البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبيع الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية، واحتمال محاكمتهم واحتجازهم. وأوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا بزيادة تكثيف جهودها لمكافحة الاتجار بالأشخاص، من خلال أمور منها تخصيص موارد مالية كافية لتنفيذ برنامج دولة لمكافحة الاتجار بالبشر. ودعت لجنة مناهضة التعذيب أوكرانيا أيضاً إلى إجراء تحقيق فوري في كل حالة وتقديم مرتكبي هذه الأفعال إلى القضاء<sup>(٦٦)</sup>.

٢٠- ولاحظ المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال في عام ٢٠٠٧، والتقرير المتعلق بالتقييم القطري الموحد لعام ٢٠٠٤ أنه نتيجة فترة الانتقال الاقتصادي في أوكرانيا، ازداد عدد الأطفال الذين تم إيداعهم في رعاية الدولة والذين كانوا ضحايا الاتجار<sup>(٦٧)</sup>. وأعرب عن قلقه إزاء انعدام السياسات الحكومية الفعالة ولاحظ أن تخصيص الموارد لمعالجة هذه المشكلة ينبغي أن يحتل الأولوية<sup>(٦٨)</sup>. كما تم توجيه انتباهه إلى ازدياد بيع الأطفال في أوكرانيا في السنوات الأخيرة<sup>(٦٩)</sup>. وأن البلد أصبح بصورة متزايدة أحد أهم بلدان المقصد لأغراض السياحة الجنسية<sup>(٧٠)</sup>. وأوصى أوكرانيا باعتماد عدد من التدابير التشريعية مثل إلغاء تجريم البغاء، وتحديد سن الرضا بممارسة الجنس، وتعريف جريمة إنتاج المواد الإباحية، والسماح للأطفال بتقديم شكاوى بشأن الإيذاء الجنسي دون موافقة والديهم<sup>(٧١)</sup>.

٢١- وفي عام ٢٠٠٧، أعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن بالغ القلق إزاء التقارير التي أفادت بأن أكثر من ٤٠٠.٠٠٠ طفل دون سن ١٥ عاماً يعملون في الاقتصاد غير النظامي وغير القانوني وحثت الدولة على تكثيف جهودها لمكافحة عمل الأطفال<sup>(٧٢)</sup>. ولاحظت اللجنة أيضاً مع بالغ القلق أن آفاقاً عديدة من الأطفال يعيشون في الشوارع وأنهم يتعرضون لتجاوزات الشرطة، ولأشكال مختلفة من الاستغلال، وكذلك لمخاطر صحية مثل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز<sup>(٧٣)</sup>. وأعرب المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال عن قلق مماثل إذ لاحظ أموراً منها أن الإجراءات المتعلقة بعمليات التبني هي إجراءات مطولة وأوصى بتبسيطها، مع إيلاء الأولوية للأسر الحاضنة والتبني داخل البلد<sup>(٧٤)</sup>.

### ٣- إقامة العدل وسيادة القانون

٢٢- وفقاً للمقرر الخاص المعني ببيع الأطفال<sup>(٧٥)</sup>. واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، لا يزال الفساد يمثل مشكلة مستديمة رغم الجهود المبذولة لتعزيز استقلالية القضاء، وأن عملية تعيين القضاة ليست شفافة. ودعت اللجنة أوكرانيا إلى تعزيز نزاهة القضاء من خلال توفير رواتب مناسبة للقضاة وإنشاء هيئة مستقلة مسؤولة عن تعيين وترقية وانضباط القضاة<sup>(٧٦)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا بأن تكفل الحماية القضائية الفعالة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك من خلال الأخذ بحق وصول الفرد مباشرة إلى المحكمة الدستورية<sup>(٧٧)</sup>.

٢٣- وفي عام ٢٠٠٧، أوصت لجنة مناهضة التعذيب أوكرانيا بمواصلة جهودها لإصلاح مكتب المدعي العام، بغية ضمان استقلاليته وحيده، وبفصل وظيفة المحاكمة الجنائية عن وظيفة الإشراف على عمليات التحقيق في

ادعاءات التعذيب. كما أوصت لجنة مناهضة التعذيب بإنشاء آلية لنظام رقابة مستقل لضمان التحقيق الفوري والزيه في ادعاءات التعذيب أثناء التحقيقات الجنائية<sup>(٧٨)</sup>.

٢٤ - ولاحظ المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال واليونيسيف<sup>(٧٩)</sup> أن أوكرانيا لا تملك نظاماً قضائياً مستقلاً للأطفال والشباب. وعلى الرغم من أن السلطات تؤكد على فصل القصر دائماً عن الكبار، إلا أنه أعرب عن قلقه إزاء مخاطر التجاوزات<sup>(٨٠)</sup>. وذكر أن إنشاء نظام منفصل لقضاء الأحداث وفقاً للمعايير الدولية ينبغي أن يحظى بالأولوية<sup>(٨١)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلق مماثل وأوصت أوكرانيا بأن تكفل التنفيذ الكامل لمعايير قضاء الأحداث وأن تقتصر على اللجوء إلى الاحتجاز بما في ذلك الاحتجاز قبل المحاكمة، كتدبير تتخذه كملاذ أخير<sup>(٨٢)</sup>.

#### ٤ - حرية التعبير والحق في المشاركة في الحياة العامة والسياسية

٢٥ - يتعلق عدد من الرسائل التي أرسلها المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير بادعاءات ممارسة العنف ضد الصحفيين بما في ذلك تعرضهم لاعتداءات مميّزة وإلقاء القبض عليهم ومحامتهم<sup>(٨٣)</sup>. وتفيد الادعاءات بأنه في معظم هذه الحالات، كان الصحفيون بصدد إجراء تحقيقات في حالات الفساد<sup>(٨٤)</sup>. وفي جميع هذه الحالات، قدمت الحكومة ردوداً مفصلة، وأشارت في عدد من الحالات إلى أن عمليات التحقيق جارية أو تم الانتهاء منها<sup>(٨٥)</sup>. ولاحظ المقرر الخاص، خلال زيارته لأوكرانيا وجود تأخير غير واجب في تقرير حالات العنف ضد الصحفيين وعدم تقديم الكثيرين من مرتكبي هذه الأفعال إلى القضاء<sup>(٨٦)</sup>. وفضلاً عن ذلك، لاحظت لجنة مناهضة التعذيب واللجنة المعنية بحقوق الإنسان أن الاعتداءات العنيفة على الصحفيين فضلاً عن مضايقتهم، لا تزال تشكل تهديداً مستمراً لحرية الصحافة. وطلبت اللجنتان من أوكرانيا حماية حرية التعبير والرأي، وضمان إجراء تحقيق ومحاكمة فوراً دون تحيز<sup>(٨٧)</sup>.

٢٦ - ولاحظت لجنة القضاء على التمييز العنصري أن تثار القرم لا يزالون وفقاً للتقارير ممثلين تمثيلاً ناقصاً في الخدمة العامة لجمهورية كرميا المتمتعة بالحكم الذاتي، ودعت أوكرانيا إلى اعتماد تدابير لضمان تمثيلهم على النحو المناسب بما في ذلك على المستويات العليا<sup>(٨٨)</sup>. وعملاً بالملاحظات الختامية للجنة القضاء على التمييز العنصري، قدمت أوكرانيا معلومات أخرى عن هذا الموضوع<sup>(٨٩)</sup>.

#### ٥ - الحق في العمل وفي ظروف عمل عادلة ومناسبة

٢٧ - أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٢ واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ٢٠٠٧، عن قلقهما إزاء ارتفاع معدلات البطالة في صفوف النساء. كما لاحظت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع القلق أن عدداً قليلاً فقط من العجر يمكنه الحصول على عمل منتظم وأن غالبية هؤلاء يعملون كعمال يدويين غير مهرة<sup>(٩٠)</sup>. ولاحظت اللجنة المعنية بحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع القلق أن الحد الأدنى للأجور لا يتيح مستوى معيشياً كافياً للعمال وأسرههم<sup>(٩١)</sup>، وأن أصحاب العمل يعطلون إنشاء نقابات عمال مستقلة. وأوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا بأن تتخذ تدابير عاجلة لضمان حرية تكوين نقابات عمال وانضمام الفرد إليها بحسب اختياره<sup>(٩٢)</sup>.

## ٦- الحق في الضمان الاجتماعي وفي مستوى معيشي ملائم

٢٨- لاحظت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع القلق أن نسبة ٢٨ في المائة من السكان يعيشون، وفقاً للتقارير، دون خط الفقر الرسمي وأوصت أوكرانيا بأن تُخصص أموالاً كافية لتنفيذ استراتيجيتها لاستئصال الفقر<sup>(٩٣)</sup>.

٢٩- ولاحظ التقييم القطري الموحد لعام ٢٠٠٤ أن المؤشرات الديمغرافية والصحية تكشف النقاب عن وجود أزمة حادة في النظام الصحي ازدادت خلال السنوات الأخيرة<sup>(٩٤)</sup> وأن شرائح السكان الأكثر فقراً ولا سيما أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية، ما زالت تتحمل معظم عبء عملية التحول الاقتصادي. واتضح ذلك بصورة خاصة فيما يتعلق بالخدمات الأساسية في مجالي الصحة والتعليم<sup>(٩٥)</sup>. وأعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن أوجه قلق مماثلة ولاحظت أن النظام الصحي في المناطق الريفية يحول تمويلاً قليلاً وأنه أقل جودة من النظام الصحي في المدن<sup>(٩٦)</sup>.

٣٠- وفي عام ٢٠٠٢، أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن قلقها إزاء الحالة الصحية للمرأة ولا سيما صحتها الإنجابية، وحثت أوكرانيا على تعزيز برامج السلوك الجنسي والإنجابي ومواصلة عدم تشجيع المرأة على الإجهاض كوسيلة لتحديد النسل<sup>(٩٧)</sup>. وأعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها إزاء أمور منها زيادة وفيات الأطفال، وارتفاع معدلات وفيات الأمهات وزيادة عدد الأطفال المعوقين، وممارسة إيداع الأطفال المعوقين في مؤسسات<sup>(٩٨)</sup>. ومع ذلك، لاحظ تقرير منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٦ أن معدلات وفيات الرضع والمواليد في أوكرانيا هي أقل من متوسط المعدلات<sup>(٩٩)</sup>. وأشار تقريراً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ إلى أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة قد انخفض من ١٨ لكل ١٠٠٠ مولود في عام ٢٠٠٤ إلى ١٧ لكل ١٠٠٠ مولود في عام ٢٠٠٥<sup>(١٠٠)</sup>.

٣١- ولاحظ تقرير لليونيسيف عام ٢٠٠٤ أن أوكرانيا هي أحد أكثر البلدان تأثراً في المنطقة فيما يتعلق بالأشخاص الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية<sup>(١٠١)</sup>. وأبلغت اليونيسيف بوجود فجوة كبيرة في التمويل ينبغي تجاوزها لشن حملة فعالة ضد مرض الإيدز، وفي الوقت نفسه لا يتم استخدام الأموال المتوفرة بسبب تدني القدرة على الاستيعاب<sup>(١٠٢)</sup>. وأعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة حقوق الطفل في عام ٢٠٠٢ عن بالغ القلق إزاء الانتشار الواسع لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوكرانيا. كما أحاطت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية علماً مع القلق بالمعلومات الواردة من الدولة الطرف والتي تفيد بأن ٧٠ شخصاً من بين ١٠٠٠٠٠ شخص (٨٠ شخصاً من بين ١٠٠٠٠٠٠ شخص في المناطق الريفية) عانوا في عام ٢٠٠٦ من مرض التدرن الذي ينتشر بصفة خاصة بين السجناء<sup>(١٠٣)</sup>. وأوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا بأمور منها تحسين الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومعالجته، ومكافحة التمييز ضد الأشخاص الذين يتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمجموعات الأكثر تعرضاً<sup>(١٠٤)</sup>.

٣٢- وأوصى المقرر الخاص المعني بالنفايات السمية بأن يقوم موظفو الجمارك بعمليات مراقبة منتظمة لجميع شحنات الخامات<sup>(١٠٥)</sup>. فضلاً عن ذلك، لاحظ أن السلطات المحلية، في الحالات المحددة التي نظر فيها، لم تتعاون معه بما يكفي لتقديم معلومات إلى أفراد الجمهور تسمح له باتخاذ تدابير وقائية<sup>(١٠٦)</sup>.

٣٣- ولا تزال لجنة حقوق الطفل تشعر بالقلق لأن واحداً من أهم العوامل التي تؤثر تأثيراً ضاراً على صحة الأطفال يتمثل في عواقب تشيرنوبل ولاحظت أن آثارها طويلة الأجل لا تُمنح الاهتمام الكافي<sup>(١٠٧)</sup>.

#### ٧- الحق في التعليم

٣٤- أوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ٢٠٠٧ أوكرانيا بأمور منها اعتماد تدابير خاصة لزيادة التحاق أطفال العجر بالمدارس، ومكافحة التمييز ضدهم، وزيادة رواتب المعلمين، بمن فيهم معلمو لغات الأقليات، والمعلمون المتخصصون في تدريس اللغتين الأوكرانية والروسية كلغات أجنبية<sup>(١٠٨)</sup>. وشجعت لجنة القضاء على التمييز العنصري أوكرانيا على زيادة التشجيع على نشر الكتب المدرسية لأطفال المدارس بلغات الأقليات<sup>(١٠٩)</sup>. ومتابعة للملاحظات الختامية للجنة القضاء على التمييز العنصري، قدمت أوكرانيا معلومات أخرى عن هذا الموضوع<sup>(١١٠)</sup>.

#### ٨- الأقليات والسكان الأصليون

٣٥- في عام ٢٠٠٧، أعربت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن قلقها إذ إنه على الرغم من الجهود التي تبذلها أوكرانيا، يتم استبعاد معظم تثار القرم في جمهورية كرميا المتمتعة بالحكم الذاتي، من عملية خصخصة الأرض، وأن عدداً محدوداً من تثار القرم حصلوا على قطع أرض صغيرة، في حين أن آخرين يواجهون جزاءات جنائية لاستقطابهم الأرض. وأوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أوكرانيا بأمور منها تخصيص الأموال الكافية لتنفيذ برنامج لإعادة توطين وإدماج الأشخاص الذين سبق ترحيلهم<sup>(١١١)</sup>. وحثت لجنة القضاء على التمييز العنصري أوكرانيا على ضمان تمتع تثار القرم الذين يعيشون في مستوطنات بجزيرة ملكية الأرض قانوناً والحصول على المرافق الأساسية<sup>(١١٢)</sup>. وقدمت أوكرانيا في ردها على المتابعة إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري وقائع وأرقام وكذلك معلومات عن برامج تتصدى لهذا الموضوع<sup>(١١٣)</sup>. وعند النظر في تقرير المتابعة الخاص بأوكرانيا، طلبت لجنة القضاء على التمييز العنصري مزيداً من المعلومات المحددة ولا سيما بشأن إمكانات المطالبة باستعادة الملكية التي صودرت من قبل وبشأن توزيع الأراضي<sup>(١١٤)</sup>.

٣٦- ولاحظت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أنه، وفقاً للوثيقة الأساسية لأوكرانيا، فإن الأوكرانيين هم وحدهم الذين يُعتبرون المجموعة العرقية الأصلية، وشجعت أوكرانيا على الاعتراف بالحق في منح الهوية الشخصية لجميع المجموعات العرقية وكذلك ضمان حماية وتنمية تراثها الثقافي. وأوصت لجنة القضاء على التمييز العنصري أوكرانيا بالنظر في الاعتراف بالأقلية الروثينية كأقلية وطنية<sup>(١١٥)</sup>. وقدمت أوكرانيا عقب صدور الملاحظات الختامية للجنة القضاء على التمييز العنصري مزيداً من المعلومات عن الأقلية الروثينية<sup>(١١٦)</sup>.

#### ٩- المهاجرون واللاجئون وملتسمو اللجوء

٣٧- في عام ٢٠٠٢، رحبت لجنة حقوق الطفل، وهو ما سلطت الضوء عليه أيضاً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين<sup>(١١٧)</sup> بإصدار "قانون اللاجئين لعام ٢٠٠١"<sup>(١١٧)</sup> وطلبت إلى أوكرانيا أن تكفل وصول الأطفال ملتسمي اللجوء واللاجئين والمهاجرين غير القانونيين إلى خدمات التعليم والصحة<sup>(١١٩)</sup>. ولاحظت لجنة القضاء

على التمييز العنصري مع القلق، وهو ما سلط الضوء عليه أيضاً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين<sup>(١٢٠)</sup> أن قانون اللاجئين لا يتضمن معايير موحدة لتحديد وضع اللاجئين وأوصت أوكرانيا بأن تنظر في تعديله<sup>(١٢١)</sup>. ولاحظ تقرير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ٢٠٠٧ أن القانون لا ينص على وصول المفوضية لملفات فرادى اللاجئين، ولا على حصول اللاجئين على تمثيل قانوني أثناء تقرير وضعهم<sup>(١٢٢)</sup>. وفي رد المتابعة المقدم إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري، ذكرت أوكرانيا أن قانون اللاجئين يتمشى تماماً مع اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بوضع اللاجئين وبروتوكول عام ١٩٦٧<sup>(١٢٣)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، أعربت لجنة مناهضة التعذيب عن قلقها، وهو سلط الضوء عليه أيضاً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين<sup>(١٢٤)</sup> إزاء التمييز الذي يواجهه ملتمسو اللجوء بسبب الجنسية، وطلبت إلى أوكرانيا أن تعتمد مشاريع قوانين بشأن اللاجئين وبشأن الوضع القانوني للأجانب والأشخاص عديمي الجنسية.

٣٨- ووجه المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب رسالة في عام ٢٠٠٦ بشأن ١١ شخصاً تم ترحيلهم بموجب طلب تسليم إلى دولة أخرى، أبدى فيها مخاوفه من احتمال تعرضهم للتعذيب في تلك الدولة. وردت الحكومة بأن طلبات أولئك الأفراد للحصول على اللجوء قد رُفضت وأهم رفضوا تقديم استئناف ضد هذا القرار وتم طردهم بحكم من المحكمة<sup>(١٢٥)</sup>.

### ثالثاً - الإنجازات، وأفضل الممارسات، والتحديات، والمعوقات

٣٩- لاحظ المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير في عام ٢٠٠٧ أن الحالة الشاملة المتعلقة بممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير تحسنت منذ عام ٢٠٠٤<sup>(١٢٦)</sup>.

### رابعاً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية

#### ألف - تعهدات الدولة

٤٠- في عام ٢٠٠٦، تعهدت أوكرانيا بأمور منها التعاون الكامل مع مجلس حقوق الإنسان، فيما يتعلق بالاستعراض الدوري الشامل، ومواصلة التعاون مع هيئات الأمم المتحدة لمعاهدات حقوق الإنسان<sup>(١٢٧)</sup>.

#### باء - توصيات محددة للمتابعة

٤١- طلبت لجنة مناهضة التعذيب إلى أوكرانيا أن تقدم في موعد أقصاه أيار/مايو ٢٠٠٨ معلومات عن ردها على توصيات لجنة مناهضة التعذيب<sup>(١٢٨)</sup> بشأن أمور منها الادعاءات بالتعذيب وسوء المعاملة وأفعال العنف ضد الصحفيين والأقليات<sup>(١٢٩)</sup>.

٤٢- وطلبت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان تقديم معلومات في موعد أقصاه تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، بشأن متابعة توصيات اللجنة<sup>(١٣٠)</sup> فيما يتعلق بأفعال التعذيب، وظروف الاحتجاز، والاعتداءات على الصحفيين وممارسة العنف ضد الأقليات<sup>(١٣١)</sup>. ولم تقدم أوكرانيا إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان المعلومات المطلوبة حتى الآن.

٤٣ - وطلبت لجنة القضاء على التمييز العنصري من أوكرانيا تقديم معلومات في موعد أقصاه آب/أغسطس ٢٠٠٧، بشأن طريقة متابعتها لتوصيات اللجنة فيما يتعلق بعدم منح الغجر وثائق هوية والادعاءات بقيام رجال الشرطة بالاعتداء عليهم؛ وفرص الحصول على الأرض، والسكن الملائم وتوفير الهياكل الأساسية الوافية للأشخاص الذين سبق ترحيلهم، ولا سيما من تثار القرم<sup>(١٣٢)</sup>. وقدمت أوكرانيا في الموعد المحدد ردوداً مفصلة عن تدابير متابعة اتخذت تنفيذاً لتوصيات لجنة القضاء على التمييز العنصري<sup>(١٣٣)</sup>. وفي دورتها الثانية والسبعين (شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٨) نظرت لجنة القضاء على التمييز العنصري في رد أوكرانيا وطلبت مزيداً من المعلومات<sup>(١٣٤)</sup>.

٤٤ - وأوصى المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال بأمور منها إنشاء مؤسسة مستقلة رفيعة المستوى لإعمال حقوق الطفل والسياسات العامة تجاه الأطفال بشكل يتماشى مع الملاحظات الختامية للجنة حقوق الطفل<sup>(١٣٥)</sup>.

### خامساً - بناء القدرات والمساعدة التقنية

٤٥ - إن المجالات الأربعة التي تحظى بأولوية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ هي: '١' إجراء إصلاحات مؤسسية لتمكين جميع الأشخاص من تمتعهم الكامل بحقوق الإنسان؛ '٢' تمكين المجتمع المدني بغية منح جميع الأشخاص فرص الوصول إلى الخدمات؛ '٣' الرعاية والخدمات الصحية مع التركيز تحديداً على تحسين نوعيتها وإمكانية الوصول إليها؛ '٤' الحد من الفقر من خلال تنمية محددة الهدف وإشاعة روح المبادرة<sup>(١٣٦)</sup>.

٤٦ - وشجع المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال الحكومة على التماس المساعدة من فريق الأمم المتحدة القطري ومن منظمات دولية أخرى لتنفيذ التوصيات الواردة في تقريره<sup>(١٣٧)</sup>.

### Notes

<sup>1</sup> Unless indicated otherwise, the status of ratifications of the instruments listed in the table may be found in *Multilateral Treaties Deposited with the Secretary-General: Status as at 31 December 2006* (ST/LEG/SER.E.25), supplemented by the official website of the United Nations Treaty Collection database, Office of Legal Affairs of the United Nations Secretariat, <http://untreaty.un.org/>.

<sup>2</sup> The following abbreviations have been used for this document:

ICERD	International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination
ICESCR	International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights
ICCPR	International Covenant on Civil and Political Rights
ICCPR-OP 1	Optional Protocol to ICCPR
ICCPR-OP 2	Second Optional Protocol to ICCPR, aiming at the abolition of the death penalty
CEDAW	Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women
OP-CEDAW	Optional Protocol to CEDAW
CAT	Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment
OP-CAT	Optional Protocol to CAT
CRC	Convention on the Rights of the Child
CRC-OP-AC	Optional Protocol to CRC on the involvement of children in armed conflict

CRC-OP-SC	Optional Protocol to CRC on the sale of children, child prostitution and child pornography
ICRMW	International Convention on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families
CPD	Convention on the Rights of Persons with Disabilities
OP-CPD	Optional Protocol to Convention on the Rights of Persons with Disabilities
CED	International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance

<sup>3</sup> Information relating to other relevant international human rights instruments, including regional instruments, may be found in the pledges and commitments undertaken by Ukraine before the Human Rights Council, as contained in the note verbale dated 17 April 2006 sent by the Permanent Mission of Ukraine to the United Nations addressed to the President of the General Assembly.

<sup>4</sup> Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children, supplementing the United Nations Convention against Transnational Organized Crime.

<sup>5</sup> 1951 Convention relating to the Status of Refugees and its 1967 Protocol, 1954 Convention relating to the status of Stateless Persons and 1961 Convention on the Reduction of Statelessness.

<sup>6</sup> Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of the Wounded and Sick in Armed Forces in the Field (First Convention); Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of Wounded, Sick and Shipwrecked Members of Armed Forces at Sea (Second Convention); Geneva Convention relative to the Treatment of Prisoners of War (Third Convention); Geneva Convention relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War (Fourth Convention); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of Non-International Armed Conflicts (Protocol II); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Adoption of an Additional Distinctive Emblem (Protocol III). For the official status of ratifications, see Federal Department of Foreign Affairs of Switzerland, at: <http://www.eda.admin.ch/eda/fr/home/topics/intla/intrea/chdep/warvic.html>.

<sup>7</sup> International Labour Organization Convention No. 29 concerning Forced or Compulsory Labour; Convention No. 105 concerning the Abolition of Forced Labour, Convention No. 87 concerning Freedom of Association and Protection of the Right to Organize; Convention No. 98 concerning the Application of the Principles of the Right to Organize and to Bargain Collectively; Convention No. 100 concerning Equal Remuneration for Men and Women Workers for Work of Equal Value; Convention No. 111 concerning Discrimination in Respect of Employment and Occupation; Convention No. 138 concerning Minimum Age for Admission to Employment; Convention No. 182 concerning the Prohibition and Immediate Action for the Elimination of the Worst Forms of Child Labour.

<sup>8</sup> CESCR, Concluding observations, E/C.12/UKR/CO/5, adopted on 20 November 2007, para.4, 5, 7, 57 and 58, CEDAW, Concluding observations, A/57/38, adopted on 6 June 2002, 27<sup>th</sup> session, para.298.

<sup>9</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para. 75(a), CESCR, E/C.12/UKR/CO/5, para. 60.

<sup>10</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.2, para.6.

<sup>11</sup> CRC, Optional protocol to the Convention on the rights of the child on the sale of children, child prostitution and child pornography (CRC-OP-SC), Concluding observations, CRC/C/OPSC/UKR/CO/1, adopted on 8 June 2007, para.30, CRC, Concluding observations, CRC/C/15/Add.191, para.49.

<sup>12</sup> UNHCR submission to the UPR on Ukraine, pp. 2-3, citing CRC/C/15/Add.191, paras. 62-63.

<sup>13</sup> CRC, 2002, Concluding Observations, CRC/C/15/Add.191, paras. 63 (e).

<sup>14</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.2, para. 7.

- <sup>15</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.2, para.8.
- <sup>16</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.2, paras. 21,22, 23, 35, 36, 37, 38, 39.
- <sup>17</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.2, para. 50.
- <sup>18</sup> UNICEF submission to the UPR on Ukraine, pp. 2-3, paras. 4-5.
- <sup>19</sup> UNICEF submission to the UPR on Ukraine, p. 3, paras. 7-10.
- <sup>20</sup> CEDAW, op.cit., para.273, CRC, CRC-OPSC, op.cit., para.17, CRC, Concluding observations, CRC/C/15/Add.191, adopted on 4 October 2002, para.9.
- <sup>21</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.27.
- <sup>22</sup> CESCR, op.cit., para.9 and 32, CERD, op. cit. para. 6, the HR Committee, op.cit., para.3 and 5, CAT, Concluding Observations, CAT/C/UKR/CO/5, adopted on 18 May 2007, para.21.
- <sup>23</sup> CERD, Concluding observations, CERD/C/UKR/CO/18, adopted on 17 August 2008, para.6.
- <sup>24</sup> CERD, op.cit., para.3c, CRC, CRC-OP-SC, op.cit., para.27, CEDAW, op.cit., para.283.
- <sup>25</sup> See United Nations Common Country Assessment, 2004, p. 5 accessible at [http://www.undg.org/archive\\_docs/5472-Ukraine\\_CCA.doc](http://www.undg.org/archive_docs/5472-Ukraine_CCA.doc) (accessed on 25 February 2008).
- <sup>26</sup> The HR Committee, op.cit., para.4a.
- <sup>27</sup> CEDAW, op.cit., para.278.
- <sup>28</sup> CAT, op.cit., para.6, CRC-OPSC, op.cit., para. 4 (e), the HR Committee, op.cit., para.4(b).
- <sup>29</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para. 31.
- <sup>30</sup> CESCR, op.cit., para.22 and 45.
- <sup>31</sup> The following abbreviations have been used for this document:
- |              |  |
|--------------|--|
| CERD         | Committee on the Elimination of Racial Discrimination        |
| CESCR        | Committee on Economic, Social and Cultural Rights            |
| HR Committee | Human Rights Committee                                       |
| CEDAW        | Committee on the Elimination of Discrimination against Women |
| CAT          | Committee against Torture                                    |
| CRC          | Committee on the Rights of the Child                         |
- <sup>32</sup> Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography, A/HRC/4/31/Add.2, para. 1.
- <sup>33</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/7/21, para. 1.
- <sup>34</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.1, para.2.
- <sup>35</sup> The questionnaires included in this section are those which have been reflected in a report by a Special Procedure mandate holder.
- <sup>36</sup> - Special Rapporteur on the right to education (A/HRC/4/29): Questionnaire on the right to education of persons with disabilities Report of the Special Rapporteur on the right to education, the right to education of persons with disabilities sent in 2006);



- Special Rapporteur on the human rights of migrants (A/HRC/4/24): Questionnaire on the human rights of migrants on border control and measures to reduce/address irregular migration; expulsion; conditions for admission/stay; rights of migrants; and the protection of migrants sent on 8 and 9 September 2006;
- Special Rapporteur on trafficking in persons, especially in women and children (A/HRC/4/23): Questionnaire on Forced marriages in the context of trafficking in persons, especially women and children Report of the Special Rapporteur on the human rights aspects of the victims of trafficking in persons, especially women and children sent on 26 July 2006.
- Special Representative on human rights defenders (E/CN.4/2006/95/Add.5): Questionnaire aimed at identifying the main areas of progress and the remaining challenges that need to be addressed in relation to the implementation of the Declaration on the Right and Responsibility of Individuals, Groups and Organs of Society to Promote and Protect Universally Recognised Human Rights and Fundamental Freedoms sent in June 2005.
- Special Rapporteur on the situation of human rights and fundamental freedoms of indigenous people (A/HRC/6/15): Questionnaire on the human rights of indigenous peoples sent in August 2007
- Special Rapporteur on trafficking in persons, especially in women and children (E/CN.4/2006/62) and the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2006/67) : Joint questionnaire on demand for commercial sexual exploitation and trafficking and demand for sexual services deriving from exploitation sent on 25 and 26 July 2005.
- Special Rapporteur on the right to education (E/CN.4/2006/45): Questionnaire on girl's right to education sent in 2005.
- Working Group on the use of mercenaries as a means of violating human rights(A/61/341): Questionnaire on Mercenaries sent in mid-November 2005.
- Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (A/HRC/4/31): Questionnaire on the Sale of Children's organs sent on July 2006.
- Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2005/78): Questionnaire on Child pornography on the Internet sent on 30 July 2004.
- Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2004/9): Questionnaire on the Prevention of child sexual exploitation sent on 29 July 2003.
- Special Representative of the Secretary-General on the issue of human rights and transnational corporations and other business enterprise (A/HRC/4/35/Add.3) : Questionnaire to identify policies and practices by which states regulate, adjudicate and otherwise influence corporate actions.

<sup>37</sup> Questionnaire on the Sale of Children's organs and Questionnaire aimed at identifying the main areas of progress and the remaining challenges that need to be addressed in relation to the implementation of the Declaration on the Right and Responsibility of Individuals, Groups and Organs of Society to Promote and Protect Universally Recognised Human Rights and Fundamental Freedoms.

<sup>38</sup> CESCR, op.cit., para.3, 33 and CERD, op.cit., para.7.

<sup>39</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.15-19. CERD, op. cit. para. 9.

<sup>40</sup> United Nations Press Release, United Nations Special Rapporteur on the promotion and protection of the rights to freedom of opinion and expression ends visit to Ukraine, 23 May 2007.

<sup>41</sup> The HR Committee, op.cit., para.16 and CERD, op.cit., para.8.

<sup>42</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.1-14.

<sup>43</sup> CAT, op. cit., para. 15.

<sup>44</sup> CERD, op.cit., para.19, CRC, op.cit., para.74.

<sup>45</sup> CESCR, op. cit., para.11 and 34 and CERD, op. cit., para.11.

- <sup>46</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.26.
- <sup>47</sup> CESCR, op.cit., para.12 and 35, CEDAW, op.cit., para.274 and 295.
- <sup>48</sup> The HR Committee, op.cit., para. 18.
- <sup>49</sup> CAT, op.cit., para.8.
- <sup>50</sup> CAT, op.cit., para.21.
- <sup>51</sup> CAT, op.cit., para.22.
- <sup>52</sup> CAT, op. cit. para. 10, CRC, op. cit., para. 37.
- <sup>53</sup> HR Committee, op. cit., para. 7.
- <sup>54</sup> CAT, op.cit., para.8.
- <sup>55</sup> CAT, op.cit., para.9.
- <sup>56</sup> CAT, op.cit., para.13.
- <sup>57</sup> CERD op. cit. 10, CESCR, op.cit., para.10 and CAT, op.cit., para.15.
- <sup>58</sup> CERD, op.cit., para.12.
- <sup>59</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.37-51.
- <sup>60</sup> CERD, follow-up letter on Concluding observations dated 7 March 2008.
- <sup>61</sup> UNHCR submission to the UPR on Ukraine, p. 1, citing CAT/C/UKR/CO/5, 38<sup>th</sup> session, para. 20.
- <sup>62</sup> CESCR, op.cit., para.26 and 49, CAT, op.cit., para.20 and 25, CERD, op.cit., para.17(e)(i) and (iii), and the HR Committee, op.cit., para.11.
- <sup>63</sup> See United Nations Common Country Assessment, 2004, p. 5; accessible at [http://www.undg.org/archive\\_docs/5472-Ukraine\\_CCA.doc](http://www.undg.org/archive_docs/5472-Ukraine_CCA.doc) (accessed on 25 February 2008).
- <sup>64</sup> CESCR, op.cit., para.19, CEDAW, op.cit., para.291 and CAT, op.cit., para.14.
- <sup>65</sup> The HR Committee, op.cit., para.10 and CESCR, op.cit., para.19 and 42.
- <sup>66</sup> CAT, op.cit., para. 14, CRC-OPSC, op.cit., para., 23, CESCR, op.cit., para.20 and 43.
- <sup>67</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para. 45. See United Nations Common Country Assessment, 2004, p. 4; accessible at [http://www.undg.org/archive\\_docs/5472-Ukraine\\_CCA.doc](http://www.undg.org/archive_docs/5472-Ukraine_CCA.doc)
- <sup>68</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para.47.
- <sup>69</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para 54.
- <sup>70</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para. 57.
- <sup>71</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para. 75.
- <sup>72</sup> CESCR, op.cit., para.21 and 44.
- <sup>73</sup> CESCR, op.cit., para.22 and 45.
- <sup>74</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para.41, 49 and 77(c).

<sup>75</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para.70.

<sup>76</sup> The HR Committee, op.cit., para.17.

<sup>77</sup> CESCR, op.cit., para.55.

<sup>78</sup> CAT, op.cit., para. 10.

<sup>79</sup> UNICEF submission to the UPR on Ukraine, p. 3, paras. 7-10.

<sup>80</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para. 58.

<sup>81</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para. 59.

<sup>82</sup> CRC, CRC-OP-SC, op.cit., para.21 and 22 and CRC, op.cit., para.70 and 71.

<sup>83</sup> Special Rapporteur on the promotion and protection of the rights to freedom of opinion and expression, E/CN.4/2005/64/Add.1 paras. 957, 960, 962. E/CN.4/2006/55/Add.1, paras. 1050, 1051.

<sup>84</sup> Special Rapporteur on the promotion and protection of the rights to freedom of opinion and expression, E/CN.4/2006/55/Add.1, para. 1050, 1052, E/CN.4/2005/64/Add.1, para.957, 960, 962.

<sup>85</sup> Special Rapporteur on the promotion and protection of the rights to freedom of opinion and expression, E/CN.4/2006/55/Add.1, para.1051, 1053; E/CN.4/2005/64/Add.1, para 958, 961.

<sup>86</sup> United Nations Press Release, United Nations Special Rapporteur on the promotion and protection of the rights to freedom of opinion and expression ends visit to Ukraine, 23 May 2007.

<sup>87</sup> CAT, op.cit., para.17 and the HR Committee, op.cit., para.14.

<sup>88</sup> CERD, op.cit., para.14.

<sup>89</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.55-59.

<sup>90</sup> CEDAW, op.cit., para.293, CESCR, op.cit., para.13, 14 and 37.

<sup>91</sup> CESCR, op.cit., para.15 and 38.

<sup>92</sup> CESCR, op.cit., para.17 and 40.

<sup>93</sup> CESCR, op.cit., para.23 and 46.

<sup>94</sup> See United Nations Common Country Assessment, 2004, p. 4 accessible at [http://www.undg.org/archive\\_docs/5472-Ukraine\\_CCA.doc](http://www.undg.org/archive_docs/5472-Ukraine_CCA.doc) (accessed on 25 February 2008).

<sup>95</sup> See United Nations Common Country Assessment, 2004, p. 4 accessible at [http://www.undg.org/archive\\_docs/5472-Ukraine\\_CCA.doc](http://www.undg.org/archive_docs/5472-Ukraine_CCA.doc) (accessed on 25 February 2008).

<sup>96</sup> CESCR, op.cit., para.27 and 29 .

<sup>97</sup> CEDAW, op.cit., para.289 and 290.

<sup>98</sup> CRC, op.cit., para.58.

<sup>99</sup> WHO, Highlights on Health in Ukraine 2005, Copenhagen, 2006, p. 1, available at <http://www.euro.who.int/document/e88285.pdf> (accessed on 25 February 2008).

<sup>100</sup> UNDP, 2007 Human Development Report, New York, 2007, p. 316; UNDP, 2006 Human Development Report, New York, p. 262.

<sup>101</sup> UNICEF State of the Children's World 2005, New York, 2004, p. 68.

<sup>102</sup> UNICEF submission to the UPR on Ukraine, p. 1, para 6.

<sup>103</sup> CESCR, op.cit., para. 29.

<sup>104</sup> CRC, op.cit., para. 53, CESCR, op.cit., para. 28 and 51.

- <sup>105</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.2, para. 50.
- <sup>106</sup> Special Rapporteur on the adverse effects of the illicit movement and dumping of toxic and dangerous products and wastes on the enjoyment of human rights, A/HRC/5/5/Add.2, para. 52.
- <sup>107</sup> CRC, op.cit., para.55.
- <sup>108</sup> CESCR, op.cit., paras. 30, 31, 53 and 54.
- <sup>109</sup> CERD, op.cit., para.5, 16.
- <sup>110</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.72-82.
- <sup>111</sup> CESCR, op.cit., para.24 and 47.
- <sup>112</sup> CERD, op.cit., para. 15.
- <sup>113</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.60-71.
- <sup>114</sup> CERD, follow-up letter on Concluding observations dated 7 March 2008.
- <sup>115</sup> CESCR, op.cit., para.59 and CERD, op.cit., para.20.
- <sup>116</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.114-122.
- <sup>117</sup> UNHCR submission to the UPR on Ukraine, pp. 2-3, citing CRC/C/15/Add.191, paras. 62-63.
- <sup>118</sup> CRC, 2002, Concluding Observations, CRC/C/15/Add.191, paras. 62.
- <sup>119</sup> CERD, op.cit., para.13 and CAT, op.cit., para.20, CRC, op.cit., para.63.
- <sup>120</sup> UNHCR submission to the UPR on Ukraine, p. 2, citing CERD/C/UKR/CO/18, 69<sup>th</sup> session, paras 4; 12; 13; 17.
- <sup>121</sup> CERD, op. cit. para. 13.
- <sup>122</sup> UNHCR submission to the UPR on Ukraine, *UNHCR Position on the Situation of Asylum in Ukraine in the Context of Return of Asylum-Seekers*, 2007, p.5, para. 6.
- <sup>123</sup> CERD, information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1, 27 August 2007, para.52-54.
- <sup>124</sup> UNHCR submission to the UPR on Ukraine, p. 1, citing CAT/C/UKR/CO/5, 38<sup>th</sup> session, para. 20.
- <sup>125</sup> Special Rapporteur on the question of torture, A/HRC/4/33/Add.1, para. 316.
- <sup>126</sup> United Nations Press Release, United Nations Special Rapporteur on the promotion and protection of the rights to freedom of opinion and expression ends visit to Ukraine, 23 May 2007.
- <sup>127</sup> Ukraine's Voluntary Pledge submitted in support of its candidacy to the membership of the Human rights Council dated on 17 April 2006, available at <http://www.un.org/ga/60/elect/hrc/ukraine.pdf> (accessed on 14 February 2008).
- <sup>128</sup> In the original document CAT make reference to recommendations contained in paragraphs 9, 10, 12, 15, 17 and 19 of its concluding observations.
- <sup>129</sup> CAT, op.cit., para.28.
- <sup>130</sup> In the original document the HR Committee make reference to recommendations contained in paragraphs 7, 11, 14, and 16 of its concluding observations.
- <sup>131</sup> The HR Committee, op.cit., para.20.
- <sup>132</sup> CERD, op. cit. para. 23

<sup>133</sup> Information provided by the Government of Ukraine on the implementation of the concluding observations of the CERD, CERD/C/UKR/CO/18/Add.1.

<sup>134</sup> CERD, follow-up letter on Concluding observations dated 7 March 2008.

<sup>135</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para.74.

<sup>136</sup> See 2006-2010 UNDAF, Ukraine, pp.4-5, accessible at [http://www.undg.org/archive\\_docs/6600-Ukraine\\_UNDAF\\_\\_2006-2010\\_.pdf](http://www.undg.org/archive_docs/6600-Ukraine_UNDAF__2006-2010_.pdf) (accessed on 25 February 2008).

<sup>137</sup> Special Rapporteur on sale of children, child pornography and child prostitution, A/HRC/4/31/Add.2, para.81.

-----